اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نجباء النبي

ثلاثمائة اية نزلت في علي

من بلد لبقيته وابن عدي علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين
والبزار علي بغضه عيب والنسائي والحاكم ان كل نبي اعطي سبعة
نجباء واعطيت انا اربعة عشر علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة
وابو بكر وعمر الحديث واحمد انت اخي وابو ولدي تقاتل على سنتي
الحديث قال ابن عباس نزلت في علي ثلاثمائة اية وليست الوزارة
خاصة به رضي الله عنه اخرج الترمذي حديث ما من نبي الا وله وزيران
من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر وحديث
هذان السمع والبصر وفي رواية هما مني بمنزلة السمع والبصر من الراس
واخرج الطبراني وابو نعيم ان الله امرني باربعة وزراء اثنان من اهل
السماء جبريل وميكائيل واثنان من اهل الارض ابو بكر وعمر وابن عساكر
ان لكل نبي وزيرين ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر بل قد يستشكل
ذكر الوزارة فيه دونهما مع انهما تردد فيه لعكسه(?) وصحت فيهما وقد
يجاب بانها وردت فيه بمعنى على وجه ابلغ من بعضهما وهو قوله انت
مني بمنزلة هارون من موسى فان نفي الوزارة المستفادة من هذا التشبيه
هي كوزارة هارون اخص من مطلق الوزارة الواردة فيهما ومن ثم اخذ
منها الشيعة انها تقتضي النص على انه الخليفة بعده وهو كذلك لولا
ما يأتي قريبا والمبطل لذلك الاستنباط ومما يؤيد نفي الوزارة
الخاصة كونه صلى الله عليه وسلم آخاه دون غيره وارسله مؤذنا على الناس
ببراءة في الموسم مع ان الخليفة على الحج ابو بكر لان العرب لا يقبلون من
يبلغ عن الكبير الا ان كان من اهله وخاصته وانه استخلفه بمكة عند الهجرة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الغافر(?) والنسائي وابو علي النيسابوري بريدة من حديث امر والصحابة
بالاسانيد الحسان ما ورد في علي بمرتبة الكمال ان الله تعالى يحبه وان
رسوله يحبه بل روى الترمذي انه كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والظاهر ان المراد بالناس بنو هاشم حتى لا ينافيه ما مر ان ابا بكر كان احب
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اية المباهلة لما نزلت دعا صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة وابنيهما وقال اللهم هؤلاء اهلي وانه قال انا
سيد ولد ادم وعلي سيد العرب لكن اعترض تصحيح الحاكم لهذا وانه قال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه ثلاثون
صحابيا وان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم منهم علي وانه لا يحبه
الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وان من سبه فقد سب النبي صلى الله عليه
وسلم وانه يقاتل على التأويل كما قاتل صلى الله عليه وسلم على تنزيله وانه
يهلك فيه اثنان محب مفرط ومبغض مفرط وان قاتله اللعين ابن
ملجم اشقى الاخرين كما ان عاقر الناقة اشقى الاولين ووزير ابن عمه
في المعالي وديار [illegible] تسعة الوزراء ووزير ابن عمه النبي صلى
الله عليه وسلم اي ناصره وحامل كل ثقل نابه صلى الله عليه وسلم ونايبه
عنه في المعالي الدينية والدنيوية جمع العلى وهي الرفعة والشرف
واصل هذا الحديث الصحيح انه لما خلفه على المدينة في غزوة تبوك قال
يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ومر الكلام عليه في
شرح او دعتهما الزهراء وقال صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه احمد
والترمذي انت اخي في الدنيا والاخرة والخطيب علي مني بمنزلة راسي

مني

والنسائي وابن ماجه علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا علي والترمذي انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)